وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية :

التعدين يساهم في الاقتصاد المحلي بمانسبته ٢,٥ ٪

يستفيد من خدماتنا ٢٦٠ ألف موظف مباشر ومساند ونهدف لتوظيف ١٥٠ ألفا

جدة - البلاد

وصف المهندس سلطان شاولي وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية اهتمام الدولة بالتعدين وارتباطها بالاستثمار فيه بالقديم، منذ عهد الملك المؤسس حيث قام بإبرام أول اتفاقية لمنجم ذهب في السعودية واستمرت لعقد ونصف.

جاء ذلك خلال اللقاء الأكاديمي بعنوان:" الفرص التعدينية المتاحة" الذي استضافته كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز صباح أمس الخميس.

وذكر بأن نظام الاستثمار التعدين السعودي الحالي من أحدث الأنظمة التعدينية في العالم وتابع:" من اهم اهدافنا تنمية الثروات ودعم الاقتصاد الوطني وتوطين التقنية وفتح باب التوظيف للسعوديين خاصة وتحديدا في المناطق النائية بحكم ارتباط التعدين بها" .

وكشف بأن التعدين يساهم بما نسبته ٢,٥ ٪ في الاقتصاد المحلي، واستدرك:" في الدول المتقدمة يساهم بما نسبته ٥,٤ ٪" .

وقال بأن مشروع وعد الشمال الذي يمثل اكبر مدينة صناعية تعدينية في شمال المملكة يسير وفق ماهو مخطط له، وأضاف:" زرت المشروع قبل ٣ أشهر وهو يواكب طموحتنا وسيكون نقلة كبيرة لاقتصاد المملكة من خلال البيئة التي يتم تجهيزها" . وأوضح اهتمامهم بتوفير البنية والبيئة المناسبة للتعدين من خلال توفير الطرق والكهرباء، وتابع:" هناك خط الشمال الجنوب، وميناء رأس الخير الذي يعد احد أضخم الموانئ، وخط السكة الحديد الذي انشئ من حزم الجلاميد شمالا لرأس الخير شرقا بعدد من التفريعات للقريات لدعم التعدين وصناعاته" .

وذكر بأن نظام التعدين السعودي يمنح ٧ أنواع من الرخص ٣ للدراسة وهي:" استطلاع وكشف وجمع مواد، والأربعة الأخرى رخص استغلال في التعدين، والمواد الخام، والمناجم الصغيرة، ومواد بناء" .

وكشف شاولي بأن الرخص الصادرة حتى اليوم بلغت ٢٠٤٥ لقطاع التعدين على اجمالي المساحة ١٠٦ ملايين كم، واستطرد:" تمثل المملكة رقم واحد في العالم العربي في استثمار مساحات للتعدين وهناك ٣٤٠ موقعا حجزت للمستثمرين بمساحة ٦٥ ألف كم سيتم استثمارها كمدن صناعية توفر الوظائف وتساهم في دعم الاقتصاد".وعن أنواع المناجم، أجاب:" لدينا ٦ مناجم ذهب وأربعة في الطريق، و٣ وكسايم، و٣ نحاس ورنك، و٢ فوسفات، و٢٧ جبس، و١١ ملح، ٣٤ رمل الليكا، و١٢ صلصال".وذكر بان انتاج المملكة من الإسمنت ٦٠ مليون طن وهي بذلك رقم ١ في العالم العربي والسابع عالميا، وتابع:" لم يكن لدينا اسمنت أبيض قبل عقد ونصف واليوم لدينا موقعين في الرياض وجزر فرسان".ولفت للنقلة الكبيرة في عملهم حيث بلغ اجمالي رخص التعدين الممنوحة ٤٥٩ في ظرف عشر سنوات حيث كنت فقط ٣٠ رخصة مشيرا :" اغلبها في المعادن النفسية كالذهب" .

واستطرد :" من اهم مهامنا احلال الخامات المستوردة بخامات محلية حيث نكتفي اليوم في صناعات الجبس والاسمنت والبلوك الأحمر والسرميك التي تم احلالها مكان المستورد".واكد الضيف على أن المملكة تعتبر بلد خامات متعددة يجب المحافظة عليها وحجز المناطق المتمعدنة بعيدا عن التعمير للحفاظ على هذه الثروات.وكشف أن الجزء الغربي من المملكة الذي يمتد من الأردن حتى حدود اليمن يمثل الدرع العربي ويحوي صخورا نارية متحولة اعمارها تصل لـ١٠٠٠ سنة، وواصل:" هذا الجزء تتوفر فيه المعادن النفيسة أو مايعرف بالفلز ذهب وفضة ونحاس ورصاص وزنك وتبلغ مسافته ٦٣٠ الف كم" . وأشار في طيات حديثه لمايعرف بالحرات التي تمثل مساحة ١٠٠ الف كم.وقال أن الجزء الشرقي عبارة صخور رسوبية تتوفر فيها المعادن الصناعية وأضاف:" أهمها خامات الفوسفات تعتبر كنوزا في الحدود الشمالية والجوف وفي تبوك ويستغل حاليا ٤ ملايين طن يستخرج منه وتصنع الأسمدة في مدينة راس الخير بالشرقية"

وقال بأن الجزء الجزء الشرقي يشتهر بخام البوكسات الذي تصنع منه صفائح الالمونيوم في القصيم وحائل وتابع:" يتم بالقطار من الحدود الشمالية للقصيم ومن ثم إلى شمال الجبيل" .

ولفت إلى أن الدول المتقدمة في التعدين كندا وأستراليا وتشيلي والصين وامريكا من اكثر الدول انفاقا على اعمال الكشف وأضاف:" وهو بحاجة لتمويل ضخم واي خام يخرج لا يتم استعادته ويكون في مناطق نائية لكنه استثمار طويل الاجل وجيد ويزيد النتاج الاجمال المحلي" .

ووصف شاولي التعدين بالمقوم الاساسي في دعم الاقتصاد وواصل:" سيكون له شأن في المستقبل صحيح ليس كالبترول لأنه يعتبر الرافد الثالث للاقتصاد السعودي" .واعتبر البيئة المحلية مشجعة للاستثمار في التعدين من خلال توفر الأن والرواسب الموجودة واستطرد:" لانفعل جانب الطاقة وتوفرها بأسعار جيدة وكذلك العمالة والاقتصاد الحر الذي يمنح المستثمر حقوق انفرادية في موقعه" .

وشدد على رؤيتهم القائمة على توظيف الشباب في قطاعات التعدين وذكر:" لدينا حاليا ٦٥ ألف موظف في القطاع ولكل موظف أربعة مساندين بمعنى لدينا اكثر من ٢٦٠ ألف موظف بشكل مباشر أو غير مباشر" .

وأضاف:" خطتنا تهدف لتوفير مابين ١٠٠ الى ١٥٠ ألف وظيفة في المستقبل".وعن العنصر النسائي، أجاب:" لدينا مكتب نسوي في الوزارة، ومن الصعب عمل المرأة في مجال الحقول لكن هناك عدد لا بأس به في الشركات وسيكون الوضع أفضل مستقبلا للمرأة" .

وكشف بأن هناك نقلة كبيرة في عدد مواقع التعدين حيث قفزت من ٢٨ موقعا خارج المدن قبل عشرين عاما إلى ٣٤١ وهذا يعني مزيدا من الفرص الوظيفية.

وشدد على أن النظام منذ خمس سنوات لا يسمح بتصدير الخامات في صورتها البدائية هذا ماكان يحدث سابقا ومايتم تصديره المصنع والمركز، ووصف هذا الاجراء بأنه يأتي للحفاظ على بيئة ومكتسبات التعدين.

وأكد على تركيزهم في الوزارة على الخامات التي تساهم في التنمية العمرانية، وأضاف:" الخامات التي تدعم الاقتصاد المحلي والتي تقود للصناعة وتوظف اكبر عدد من الخريجين" .

وبين ضيف كلية الاقتصاد على أن الاستثمار مفتوح للأجنبي كالمستثمر المحلي، وقال:" هم لدينا سواسية في كل الحقوق والواجبات وذلك يعطي قيمة مضافة للاقتصاد المحلي" .

٣٠ خبيرا يناقشون تطوير استثمارات السياحة بالباحة

الباحة - البلاد

اختتمت فعاليات ورشة عمل تطوير صناعة الفعاليات والمهرجانات بمنطقة الباحة ، التي نظمتها الغرفة التجارية الصناعية بالباحة ، بحضور ٣٠ مشاركاً من المهتمين بصناعة الفعاليات السياحية.

وتوصلت الورشة لعدد من التوصيات أبرزها ضرورة تناغم الفعاليات مع هوية سياحية موحدة تلبي أذواق جميع شرائح المجتمع ، والمناداة بتأسيس هيئة عليا للإشراف على تنظيم الفعاليات تكون لديها القابلية على التمويل الذاتي وبعقود طويلة الأجل يستفاد منها في إيجاد علامة تجارية – براند – لدعم الترويج والجذب السياحيين وتطوير هذه الصناعة حاضراً ومستقبلاً .

وأوضح مدير الورشة محمد بن صالح آل ناجم أن الورشة التي حظيت باهتمام سمو أمير المنطقة ووكيل إمارة الباحة ، هدفت إلى تقييم الوضع الحالي لصناعة الفعاليات بالمنطقة وآليات تطويرها وتحديد الفعاليات الملائمة للمنطقة وطرق تنفيذها ، مشيراً إلى أن الورشة شهدت طرح مجموعة من الأوراق ركزت على استعراض صناعة الفعاليات في السنوات الماضية والاطلاع على تجربتي مهرجان الغضا ومهرجان جدة التاريخية .

من جانبه أكد أمين عام غرفة الباحة المكلف محمد علي الزهراني أن الورشة تجسد حرص الغرفة ممثلة برئيس مجلس الإدارة الشيخ أحمد العويفي وأعضاء المجلس على اشراك القطاع الخاص في الاستثمار السياحي وزيادة مشاركته في تنظيم الفعاليات على أسس تكفل توطيد أركان صناعة السياحة المستدامة على مدار العام ، والعمل على تحويل المنتج السياحي الذي تتميز به المنطقة إلى بزنس له مردود على مقدم الخدمة والمستفيد منها ، إلى جانب الاستفادة من المواقع السياحية بأنواعها تجاريا لزيادة الدخل المحلي وفرص التوظيف والتشغيل وتحقيق قيمة مضافة من كافة المشروعات والفعاليات.

وتحدث خلال الورشة ممثل الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني المهندس عبدالرحمن الغامدي عن أهمية الفعاليات والمهرجانات في الجذب والتطوير السياحي ، منوهاً بأن النجاح فيها يستند إلى تراكم الخبرات والتجارب وقدرة الفعاليات على التنافسية.

وبين أهمية الشراكة مع القطاع الخاص لتأسيس مشروعات ذات مردود تنموي وربحي مع احتفاظ كل منطقة بسماتها الخاصة عبر تأسيس سمعة طيبة عنها .وشدد الورشة في توصياتها على تأسيس كرسي للسياحة بجامعة الباحة وتطبيق مجموعة من الأفكار الملبية لرغبات وميول المصطافين تقوم على الإبهار وتمويل نفسها بنفسها ، وأن تكون العقود الاستثمارية طويلة الأجل لتنفيذ فعاليات معبرة عن هوية المنطقة وتتولد عنها علامة تجارية وأن يتم توحيد جهود المحافظات لإقامة مهرجانات وفعاليات تحت مظلة وهوية موحدة.

انطلاق فعاليات مهرجان معيّة الخبراء

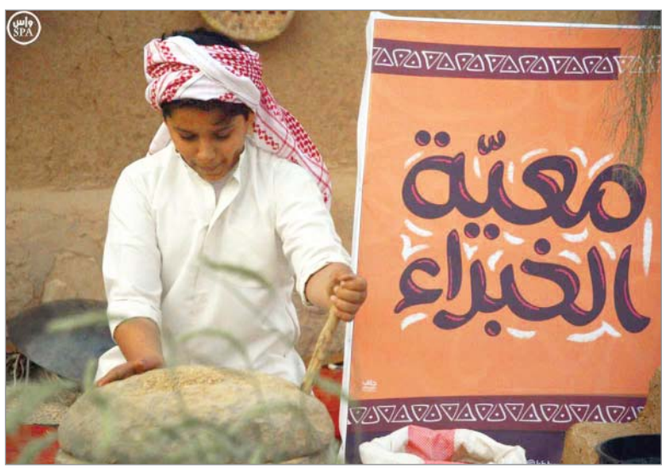

الخبراء- واس

بدأت فعاليات مهرجان "معيّة الخبراء" الذي يستمر لمدة عشرة أيام في بلدة الخبراء التراثية.

وأوضح رئيس بلدية الخبراء الدكتور فهد الجلعود، أن المهرجان يعطي صورة تاريخية للزوار بالزمان والمكان وينقل لهم قصة نجاح وجودة هذا النوع من القمح البلدي الذي تشتهر فيه الخبراء بالماضي والحاضر ، مشيراً إلى أنه تم تجهيز خيمة للضيافة وقسم للحرفيين والفن التشكيلي والتصوير الضوئي ومسرح للفعاليات كما تم تخصيص أكثر من ١٢٠ موقعاً للأسر المنتجة لبيع مطبوخات المعية من الكليجا والقرصان والخبز البر وغيرها ، وتخصيص ركن المهرجان الرئيسي "لمعية الخبراء" بأنواعها وتعريف الزوار بتاريخها وطريقة زراعتها وحصادها وتسويقها.

وأفاد أن المهرجان شارك به عدد من الجهات الحكومية للتوعية والتثقيف وجناح "معا ضد الإرهاب" .